استهدف مركزاً للشرطة بسيارتين مفخختين وخلف ستة جرحى

مصر: هجوم انتحاري في الشيخ زويد ... وواشنطن تتمسك بشراكتها مع القاهرة بعد «رافال»

القاهرة - «وكالات»: اصيب ستة اشخاص بجروح بالغة بينهم شرطيان السبت في انفجار نتج عن تفجير الامن المصري سيارتين مفخختين استهدفتا مركزا للشرطة في مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء المضطربة، حسب ما افادت مصادر امنية وطبية.

وقالت المصادر الامنية ان «انتحاريين يقودان سيارتين مفخختين حاولا شن هجوم على قسم الشيخ زويد وتفجيره لكن قوات الامن قتلتهما بالرصاص وانفجرت السيارتان بعيدا عن بوابة قسم شرطة الشيخ زويد».

وتقع الشيخ زويد شرق مدينة العريش على الطريق بين العريش ومدينة رفح المصرية على الحدود مع قطاع غزة.

وقالت المصادر الطبية ان «الانفجار اسفر عن اصابة نقيب شرطة بشظية في ساقه اليمنى وشرطي اخر بطلق ناري في الساق اليمنى بالاضافة لاربعة مدنيين».

واوضحت المصادر الامنية ان سيارتين اخريين كانتا تواكبان السيارتين المفخختين لكن اختفتا بعد فشل الهجوم.

وتابعت ان قوات الجيش فرضت حواجز امنية حول منطقة الانفجار وارسلت تعزيزات امنية اضافية لمركز الشرطة.

واحدث الانفجار دويا كبيرا سمع على بعد كيلومترات من موقع الهجوم. وتحطم زجاج عدد من المنازل القريبة من مركز الشرطة، بحسب شهود عيان.

وسبق أن تعرض مركز شرطة الشيخ زويد لهجمات المسلحين اكثر من مرة.

وتأتي محاولة الهجوم الانتحاري هذه بعد اقل من شهر من مقتل 30 جنديا في عدة هجمات متزامنة في عدد من مدن محافظة شمال سيناء ابرزها هجوم انتحاري بسيارة مفخخة ضد قاعدة الكتيبة 101 العسكرية في المنطقة الامنية في حي السلام في قلب العريش عاصمة محافظة شمال سيناء والذي سقط فيه العدد الاكبر من القتلى.

وهذا الهجوم تبنته جماعة انصار بيت المقدس التي اعلنت مبايعتها لتنظيم الدولة الاسلامية الجهادي المتطرف وانضمامها الى صفوفه وسمت نفسها «الدولة الاسلامية-ولاية سيناء».

القوات المصرية في مرمى استهداف الهجمات

وتقول المجموعات الجهادية انها لجأت الى السلاح انتقاما من القمع الدامي للاسلاميين في مصر الذي اوقع اكثر من 1400 قتيل وادى الى توقيف 15 الفا.

وقتل اكثر من 500 من افراد الامن في هذه الهجمات بحسب الحكومة التي تتهم جماعة الاخوان المسلمين المصنفة «تنظيما ارهابيا» بالوقوف خلف هذه الهجمات لكن جماعة الاخوان المسلمين تقول انها تلتزم السلم.

وفي 25 يناير الفائت، مددت مصر حالة الطوارئ وحظر التجول في قسم من شمال سيناء يشمل المنطقة الحدودية مع غزة لثلاثة اشهر اضافية بعد فرضه لمدة مماثلة عقب هجوم اسقط 30 جنديا ايضا في اكتوبر الماضي.

وعلى صعيد مصري منفصل اكدت الولايات المتحدة، على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية، التزام واشنطن بالشراكة الإستراتيجية مع مصر، وقالت إنها لا ترى ان القاهرة تستبدل بها فرنسا او روسيا على صعيد التسليح.

وذكرت المتحدثة باسم الخارجية جنيفر ان واشنطن لا ترى اي مشكلة في صفقة بيع مقاتلات رافال الفرنسية للقاهرة والتي من المنتظر توقيعها يوم غد الاثنين.

وسئلت ساكي إن كانت واشنطن تخشى ان «تستبدل» القاهرة فرنسا او روسيا بالولايات المتحدة، على صعيد التسليح، لاسيما بعد زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقاهرة قبل ايام قليلة، فقالت «حتما لا اعتقد اننا ننظر إلى الامور بهذه الطريقة».

وبشرائها 24 مقاتلة رافال فرنسية، تدشن مصر مرحلة جديدة في تنويع سلاحها وتوجه بذلك رسالة ضمنية الى واشنطن مفادها انها لن «تحتكر» تسلح الجيش المصري ولن تستطيع «ابتزازها» سياسيا، كما يرى خبراء.

وبعد اكثر من ثلاثة عقود من اعتماد مصر بشكل رئيسي على السلاح الاميركي، اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الخميس ان بلاده ستوقع مع مصر الاثنين في القاهرة عقدا لبيع 24 مقاتلة رافال وفرقاطة متعددة المهام تصنعها مجموعة ادارة الصناعات البحرية الفرنسية (دي سي ان اس) بقيمة 5.2 مليار يورو.

وقال اللواء متقاعد محمد مجاهد الزيات مستشار الامن القومي في المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط في القاهرة ان عقد شراء المقاتلات من طراز رافال «يحمل رسالة ضمنية للولايات المتحدة بان مصر لن تعتمد على واشنطن ولن تخضع لها وحدها في التسليح».

واضاف لوكالة فرانس برس ان «التعاون العسكري بين القاهرة وواشنطن لا يسير في مساره الطبيعي منذ فترة طويلة. القاهرة تخضع لابتزاز اميركي لتحقيق اهداف سياسية اميركية واميركا لها رؤية مغايرة لهيكلة الجيش المصري».

وتابع ان الولايات المتحدة تعترض على عقيدة الجيش التي لا تزال تقوم على ان «اسرائيل هي العدو الرئيسي له».

ويرى احمد عبد الحليم العسكريال متقاعد والرئيس السابق للجنة الامن القومي في مجلس الشورى المصري ان «تنويع مصادر السلاح والتكنولوجيا التي يحصل عليها الجيش المصري بشكل عام لا يعطي فرصة لاي دولة لاحتكار او ابتزاز السياسة الخارجية لمصر».

ويتابع ان «مصر لا يمكن ان تظل اسيرة للرؤى الاميركية خاصة مع التجاذب السياسي الاخير» في اشارة منه لتعليق واشنطن المساعدات العسكرية لمصر اثر الاطاحة بمرسي.

ويشير عبد الحليم الى ان «مصر سيكون لديها اسلحة من الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وربما الصين وهذا تنوع جيد للغاية».

وعبر العقود الثلاث الاخيرة كانت الولايات المتحدة هي المورد الرئيسي للسلاح المصري.

وتتلقى القاهرة مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة بقيمة 1.3 مليار دولار سنويا منذ توقيعها معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1979.

ولكن واشنطن جمدت جزءا من هذه المساعدات في اكتوبر 2013 واشترطت لاستئنافها ان تقوم القاهرة باصلاحات ديموقراطية بعد اطاحة الجيش بالرئيس الاسلامي محمد مرسي وحملة القمع الواسعة ضد انصاره.

وفي ديسمبر 2014 اعلنت الولايات المتحدة انها سلمت لمصر مروحيات اباتشي بعد عدة شهور من التأخير في اطار الضغوط على القاهرة من اجل اتخاذ اجراءات ديموقراطية.

وتأخذ القاهرة على واشنطن عدم اعلانها دعم كاف لها في حربها ضد «الارهاب» الذي تواجهه وخصوصا المجموعات الجهادية في شمال سيناء التي شنت عدة خدمات دامية ضد الجيش والشرطة خلال الشهور الاخيرة.

كما تؤكد السلطات المصرية ان جماعة الاخوان المسلمين التي صنفتها «تنظيما ارهابيا» تقف خلف هذه المجموعات الجهادية من دون ان تقدم دليلا على ذلك.

والتنويع في مصادر السلاح المصري لا يقتصر فقط على الصفقة مع فرنسا.

فخلال زيارة قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الى موسكو العام الماضي، تحدثت وسائل الاعلام الروسية عن صفقة تشتري بموجبها مصر اسلحة روسية تزيد قيمتها على ثلاثة مليارات دولار.

ولم يتم تأكيد او نفي هذه المعلومات رسميا من قبل القاهرة او موسكو.

الا ان السيسي اعلن هذا الاسبوع خلال زيارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى القاهرة توقيع مذكرة تفاهم لانشاء اول محطة توليد كهرباء بالطاقة النووية في مصر، وشدد على «الاستمرار في تدعيم التعاون العسكري بين البلدين».

ويؤكد اللواء الزيات ان مصر كانت «تتجه لتنويع مصادر السلاح منذ فترة» مشيرا الى ان مصر «اتجهت نحو الاتحاد الاوروبي لشراء غواصات من المانيا» في العام 2012 لكن الصفقة لم تتم «لاعتراض اسرائيل».

ويتابع ان «شراء طائرات رافال يخدم مبدأ تنويع مصادر السلاح الذي تريد مصر اتباعه».

ورفض الناطق باسم القوات المسلحة في مصر العقيد محمد سمير التعليق على سؤال لفرانس برس عبر الهاتف حول الصفقة.

لكن ثلاثين عاما واكثر من العلاقات التي تصفها القاهرة وواشنطن ب«الاستراتيجية» لا يمكن ان تذهب هباء بين ليلة وضحاها، بحسب خبراء اخرين.

ويقول ماثيو غيدار وهو خبير فرنسي في شؤون العالم العربي والاسلامي لفرانس برس ان العقد الاخير مع فرنسا «لا يمثل تغييرا كاملا في استراتيجية مصر في شراء الاسلحة الاميركية المتدفقة استنادا على المساعدات الاميركية العسكرية».

واضاف غيدار المقيم في باريس ان «مصر ستواصل شراء الاسلحة من اميركا بشكل طبيعي. لكنها ستتجه ايضا لشراء الاسلحة من روسيا حسب ما فهمنا من زيارة الرئيس الروسي الاخيرة للقاهرة وهو ما يجعلها في موقف سياسي افضل امام الولايات المتحدة».

نيجيريا: «بوكو حرام» تجتاح مدينة غومبي

عواصم - «وكالات»: شنّ مئات من عناصر جماعة بوكو حرام المسلحة هجوما على مدينة غومبي في شمال شرق نيجيريا واجتاحوها بدون مواجهة اي مقاومة عسكرية، ودعوا إلى مقاطعة الانتخابات المرتقبة نهاية مارس المقبل.

واقتحم المقاتلون المدينة صباح السبت بعد ان سيطروا على نقطة تفتيش امنية في مدخلها، واحرقوا مركزا للشرطة قبل التقدم باتجاه وسط المدينة، مع إطلاق النار بالأسلحة الثقيلة وإلقاء منشورات تطلب من السكان عدم المشاركة في الانتخابات.

وقال سكان إن طائرة عسكرية حلقت فوق المدينة لكنها لم تتدخل ضد المسلحين.

وكان المسلحون قد استهدفوا المدينة في وقت سابق بالقذائف، ولكن هذه المرة الأولى التي يجتاحون فيها المنطقة.

من جانب آخر، حاول الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان الجمعة طمأنة المجتمع الدولي، واكد أمام دبلوماسيين عاملين في ابوجا ان الانتخابات البرلمانية والرئاسية لن تؤجل مجددا وستقام في موعدها المحدد وسيتم تنصيب الرئيس الجديد يوم 29 مايو المقبل.

واكد جوناثان ان تأجيل الانتخابات سيتيح لقوات الامن «تطهير» ولايات بورنو ويوبي واداماوا الأكثر تعرضا لهجمات المسلحين، او على الأقل استعادة اثنتين منها ليصبح إجراء الانتخابات فيهما متاحا.

فنزويلا: مادورو يعلن إحباط مخطط انقلابي عليه

كاراكاس - «وكالات»: أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إحباط محاولة انقلابية كانت تستهدف إسقاط نظامه من خلال الاستيلاء على القصر الرئاسي والمباني الحكومية، دبرتها مجموعة من ضباط سلاح الجو الذين تم اعتقالهم.

وقال مادورو، خلال تجمع شعبي ظهر الجمعة في العاصمة كراكاس، إن خطة الانقلاب التي تم إفشالها تتمثل في الاستيلاء على طائرة توكانو وتجهيزها لمهاجمة القصر الرئاسي في ميرافلوريس والمباني الحكومية الأخرى، وإنه تم على إثرها اعتقال جنرال متقاعد بالقوات الجوية إلى جانب 13 شخصا من بينهم عشرة عسكريين.

واضاف الرئيس أن السلطات قامت فجر الخميس بحملة اعتقالات وصفها بالمهمة جدا، دون ان يكشف اسماء الضباط الذين تم اعتقالهم أو رتبهم العسكرية باستثناء ضابط واحد قال إنه «جنرال طيار يدعى هرناندين ولقبه الدب» ويعتقد انه هو الذي دبر هذه المحاولة الانقلابية «بمعية اربعة ضباط آخرين».

وقال مادورو إن هذه المحاولة الانقلابية تمت إدارتها وتمويلها «من واشنطن» وكانت تشمل ايضا اهدافا اخرى مثل قناة «تيلي سور» التلفزيونية ووزارة الدفاع وغيرها. لكن جنيفر بساكي المتحدثة باسم الخارجية الأميركية نفت الاتهامات، وقالت «إنها كسابقاتها سخيفة» مؤكدة ان «الولايات المتحدة تطبق منذ زمن بعيد سياسة تقضي بعدم دعم اي انتقال سياسي بوسائل غير دستورية».

من جانبه، قال رئيس الكونغرس ديوسدادو كابيلو، في مقابلة تلفزيونية، إن 11 عسكريا من بينهم جنرال متقاعد، والذين من المعارضة الفنزويلية، ورجل أعمال، كانوا من بين الضالعين في المؤامرة، مضيفا ان عدة اشخاص تم اعتقالهم على خلفية المحاولة.

وقام كابيلو خلال اللقاء بعرض صور اسلحة ومواد اخرى قال إنه تمت مصادرتها من الضالعين في المؤامرة. وقال إن المورطين في المحاولة الانقلابية كانوا يخططون لتفجير مبنى وزارة الدفاع، وقناة «تيلي سور» الإخبارية الداعمة لسلطات كراكاس.

... وكندا تعلن إفشال هجوم «عيد العشاق»

مونتريال - «وكالات»: اعلنت الشرطة الكندية الجمعة انها أحبطت هجوما مسلحا كان شاب وشابة يعتزمان شنه في يوم عيد العشاق السبت، عبر إطلاق النار على حشد من المواطنين في مدينة هاليفاكس في شرق البلاد ثم الانتحار.

وقال جهاز الدرك الملكي الكندي في مقاطعة نوفا سكوشا في بيان ان الشاب الذي كان يعتزم شن هذا الهجوم عمره 19 عاما ويتحدر من بلدة تيمبرلي الريفية في المقاطعة نفسها.

وقد عثر عليه عناصر الدرك جثة هامدة في منزل في البلدة لدى مداهمته قبيل الساعة 01.30 من فجر الجمعة (05.30 تغ)، حسب البيان الذي لم يوضح البيان ما اذا كان حصل تبادل لاطلاق النار ادى لمقتل المشتبه به ام ان الاخير انتحر.

واضاف البيان انه بعيد ذلك اعتقلت الشرطة شريكته المفترضة وهي شابة اميركية من ولاية ايلينوي (شمال الولايات المتحدة) تبلغ من العمر 23 عاما، وكان برفقتها شاب كندي عمره 20 عاما اعتقل بدوره للاشتباه بتورطه في المخطط.

كما اعتقل فتى كندي يبلغ من العمر 17 عاما يشتبه بتورطه ايضا في المؤامرة.

واكدت الشرطة ان ليس هناك ما يدل على وجود اي ارتباط بين مخطط الهجوم والاعتداءات الارهابية التي شنها متطرفون اسلاميون في كندا في الخريف الفائت.

جوبا تؤجل الانتخابات وتمدد لسلفاكير

جوبا - وكالات»: قرر مجلس الوزراء في دولة جنوب السودان الجمعة تأجيل الانتخابات عامين، وتمديد ولاية الرئيس سلفاكير ميارديت للفترة نفسها، وهو ما اعتبره المراقبون ضربة لاتفاق السلام الموقع بين حكومة سلفاكير وزعيم المتمردين رياك مشار.

وقال وزير الإعلام مايكل ماكوي بعد قرار مجلس الوزراء تأجيل الانتخابات -التي كانت مقررة في شهر يونيو القادم- إلى التاسع من يوليو 2017 «تبنينا قرارا يمدد مهمات الرئيس والبرلمان، ويشمل كل المناصب التي ينتخب من يتولاها».

واعتبر ان التمديد «سيمنح فرصة للتفاوض من دون ضغوط، وهو يهدف كذلك إلى تجنب اي فراغ في السلطة في حال فشل الحكومة في التوصل إلى اتفاق دائم مع المتمردين».

وذكر ماكوي ان اقتراح تمديد ولايتي الرئيس والبرلمان الذي وافق عليه مجلس الوزراء سيقدم إلى المشرعين يوم الثلاثاء، لأن مثل هذا القرار يحتاج إلى موافقة البرلمان، لكن ذلك يعتبر إجراء شكليا لكون غالبية البرلمان من مناصري الرئيس سلفاكير.

ويرى المراقبون ان القرار يمثل ضربة لاتفاق السلام الموقع بين سلفاكير ونائبه السابق رياك مشار الذي اصبح زعيم المتمردين، إذ وقع الطرفان في بداية فبراير الحالي وقفا لإطلاق النار، وتشكيل حكومة انتقالية لثلاثين شهرا اعتبارا من التاسع من يوليو المقبل.

وينص الدستور على وجوب إجراء الانتخابات، وهي الاولى بعد الاستقلال، قبل التاسع من يوليو المقبل. لكن المجتمع المدني في جنوب السودان والجهات الأجنبية المانحة ترى ان تنظيم هذه الانتخابات مستحيل في ظل الحرب الأهلية الدائرة بين سلطات جوبا والمتمردين بزعامة رياك مشار.

السودان يحقق في تورط جندي «أممي» بقضية اغتصاب في دارفور

الخرطوم - «وكالات»: قال متحدث باسم وزارة الخارجية السودانية إن الشرطة تحقق في قضية ضابط في القوة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي (يوناميد) اتهم باغتصاب امرأة في إقليم دارفور بغرب البلاد.

وأوضح المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية ان الضابط سيحاكم إن ثبتت الاتهامات الموجهة إليه لان مثل هذه الجرائم غير خاضعة للحصانة، ولم يذكر اي تفاصيل عن المتهم او جنسيته ولا متى وقع الاعتداء.

من جهته، قال مسؤول إعلامي في القوة المشتركة إن البعثة " تأخذ على محمل الجد كل ادعاء عن سوء سلوك العاملين بما في ذلك الاستغلال الجنسي، وتدعو إلى إبلاغها فورا بأي معلومات في هذا الشأن".

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد ذكرت، في تقرير نشر الاربعاء، أن جنودا سودانيين اغتصبوا اكثر من مائتي امرأة وفتاة في أكتوبر الماضي في بلدة تابت شمال إقليم دارفور.

وشكك التقرير، الذي يقع في 48 صفحة، في نفي الخرطوم المتكرر لوقوع عمليات الاغتصاب تلك، وقال إن "الاغتصاب الجماعي للنساء والفتيات في تابت ربما يصل إلى حد جرائم ضد الإنسانية".

وعلى الرغم من أن القوات الدولية لم تعثر على أدلة لعمليات الاغتصاب اثناء زيارتها لتابت في التاسع من نوفمبر، فإن تقريرا أمنيا سريا تحدث عن عمليات تخويف قام بها الجيش بالبلدة في حين كانت قوة المنظمة الدولية تحقق في الأمر.

ورفض المتحدث باسم الجيش الصوارمي خالد ما ورد في تقرير هيومن ووتش، ووصف المعلومات الواردة فيه بأنها محاولة للضغط على الخرطوم للإبقاء على قوة يوناميد في دارفور.

وتنتشر القوة المشتركة منذ عام 2007 لحماية المدنيين وتأمين المساعدات الإنسانية المخصصة لدارفور التي تشهد أعمال عنف منذ 2003.

جموع غفيرة في شوارع بيروت وواشنطن تستذكر ماضيه الوطني

لبنان: الحريري يشارك في إحياء الذكرى العاشرة لاغتيال والده

بيروت - «وكالات»: وصل سعد الحريري، نجل رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري، وزعيم تيار المستقبل، إلى العاصمة بيروت للمشاركة في إحياء الذكرى العاشرة لاغتيال والده.

وذكرت صحيفة «المستقبل» اللبنانية القريبة من «تيار المستقبل» في عددها الصادر السبت أن الحريري وصل بيروت قادماً من الرياض للمشاركة في المهرجان الذي اقيم امس إحياءً للذكرى السنوية العاشرة لاغتيال الحريري في مجمع البيال وسط بيروت..

وكان الحريري وصل بيروت بشكل مفاجئ يوم 8 أغسطس الماضي بعد نحو ثلاث سنوات من المنفى الاختياري بين باريس والرياض، عقب إسقاط حكومته في يناير 2011.

واستمرت زيارة الحريري الصيف الماضي عدة أيام عقد خلالها اجتماعات مع كبار المسؤولين الأمنيين والسياسيين، مكلفا من قبل ملك السعودية الراحل عبد الله بن عبد العزيز للإشراف على توزيع هبة سعودية بقيمة مليار دولار أميركي دعما للجيش والمؤسسات الأمنية اللبنانية.

وكان الحريري أعلن مرارا نيته العودة إلى بيروت رابطا ذلك بضمانات أمنية وسياسية، خصوصا من حزب الله، وذلك إثر تلقيه تهديدات لحياته.

وقتل الحريري الأب في تفجير وقع بالعاصمة بيروت عام 2005 الأمر الذي جعل لبنان على شفا حرب أهلية.

واصطفت أعداد كبيرة من اللبنانيين يوم السبت لوضع زهور على قبر رفيق الحريري في جامع محمد الأمين بوسط العاصمة بيروت وبكى البعض فيما وقف آخرون لالتقاط صور لهم بجانب ملصقات كبيرة لصور رئيس الوزراء الراحل.

ووجهت محكمة دولية في لاهاي اتهامات لخمسة أعضاء في حزب الله الشيعي في الحادث، وتحظى المحاكمة باهتمام شديد في لبنان وبدأت غيابيا في يناير 2014. وينفي حزب الله ضلوعه في التفجير.

ويظل سعد الحريري -الذي دفعه اغتيال والده إلى الانخراط في الحياة السياسية- أكثر السياسيين الستة نفوذا في لبنان

لوحة لرفيق الحريري في احد شوارع بيروت

ورغم الخصومة بين حزب الله وتيار المستقبل بزعامة الحريري فإنهما يعملان معا في الوقت الحالي لاحتواء التوترات الطائفية في لبنان بعدما تسببت الحرب السورية في تأجيجها.

ويقاتل مسلحون أغلبهم من السنة الرئيس السوري بشار الأسد وجماعات شيعية منها حزب الله منذ أربع سنوات.

وأحيا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ذكرى رفيق الحريري في بيان في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة وقال إن رئيس الوزراء الأسبق منح بلاده الأمل «في أحلك أيامها».

وأضاف «ناصر التغيير السلمي وحل الخلافات من خلال الحوار وليس الفوضى.

«واغتيل قبل عشر سنوات لأن البعض خشي نجاحه.»

ووضعت القنبلة التي قتلت رفيق الحريري في سيارة فان ميتسوبيشي وكانت تحمل ما يعادل 2.5 طن من المواد شديدة الانفجار وفجرها انتحاري لم يعرف بعد. وقتل 21 شخصا آخرين وأصيب 200 شخص في الهجوم.

وعبر سياسيون وشخصيات عامة عن أملهم في أن تجلب عودته الاستقرار على لبنان الذي يعاني من العنف والجمود السياسي وفشل في انتخاب رئيس جديد بعد محاولات عديدة.